

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية هي لغة أجنبية لدى الإندونيسيين، ولكن لابد لهم ليدرسوها لأهميتها التي لاتستطيع أن ينكروها. و في الأصل، صعب على غير الناطق أن يدرس اللغة الأجنبية. مع ارتقاء الزمان، العلم باللغة الأجنبية صار مهما جدا، و كذلك العربية التي كانت لغة أجنبية لدى مجتمع الإندونيسيين.

قال غلايني (١٩٩٤، ص ٧) أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قال إسونتو (٢٠١٧، ص ١٤٠)، اللغة اللعربية هي آلة ليعبر بها الإنسان عن مشاعره و فكراته إلى المخاطب. و تعبير اللغة للإنسان وسيلة مهمة لاتصله بعضه بعضا. مرتبطا كيف تقييم الإنسان تدريس العربية، فيه رأي مختلف. منهم من يقول أن العربية لغة للدين، لأنها تُستخدم لدراسة الكتاب القدسي العربي. و منهم من يقول أن دراسة العربية سواء كانت بدراسة لغة علوم الإسلام، لأن علوم الإسلام أكثر مراجعها العربية. و منهم من يقول أن دراسة العربية دراسة لغوية. و يركز هذا الرأي على كيفية تعلم الإنسان اللغة العربية كلغة للتواصل اليومي.

اجتذبت العربية مليون الإنسان في العالم ليدرسوها، لأن من مصطلحات الإسلام عربية. و العربية يعلمها الأساتيد في المعاهد الإندونيسية. و كثير من الجامعة و المدرسة

المتواسطة العالية التي تعلموا العربية. و انتشرت العربية مع ظهر البرامج و نشرة الأخبار العربية و تدريس على الانترنت (إسونتو, ٢٠١٧, ص١٤٢).

و قال الوهاب (٢٠٠٨, ص ١٤٧) أن تدريس اللغة العربية هي تغيير العلم و الهيئة و العقلي و سلوك اللغوية العربية التي تأمل أن يعمله احترافا و موجّهة على غرض معين. و كانت أغراض اللغة العربية تستطيع أن تحققها مؤثرا إذا كانت مبنية على رؤية ورسالة و توجه واضحين و القيام به مع ستراتيجية و تقريب و طريقة صحيحة و وثيقة و حصلت على الإخراج المثالي و المقنعي للطلاب كانت أو للمدرسين و المؤسسات و المجتمع عموما.

عملية التدريس و التدريس هي عملية توصيل المواد من المدرس إلى المتدريس. و قيل في قانون نظام التدريس الوطني رقم ٢٠ عام ٢٠٠٣ أن عملية التدريس و التدريس هي عملية التفاعل بين المدرس و المتدريس و مصادر التعلم في بيئة التعلم لتحصل على غرض محدد. و قال سوكونج (في حليلة, ٢٠١٧, ص.٣٣) التدريس هو عملية التفاعل التي تشمل على الطلاب وسياقهم (المدرس و المواد و الضبط).

و عام ٢٠٢٠ هو أثقل عام لجميع المؤسسات التربيّة خاصة، لأن في هذا العام أصيب بفيروس كورونا. و وصف رئيس جمهورية إندونيسيا وباء فيروس كورونا كحالة طوارئ صحية و كارثة وطنية غير طبيعية. و في المحاولة لمنع انتشار كوفيد-١٩ و اختصّ بصحة و سلامة سكان التدريس، يُحظر على المؤسسات في المناطق الصفراء والبرتقالية والحمراء لتنفيذ عملية التدريس في المدرسة واستمر في التعلم من المنزل (وزارة التربية و التدريس و الثقافة, ٢٠٢٠, ص.

٣). و استبدال عملية التدريس في المدرسة في الفصل بالتدريس عن بعد أو التدريس على انترنت (daring) لتجنب الحشود التي يمكن أن تؤدي إلى انتشار فيروس كورونا.

أخرج وزير التربية و التدريس والثقافة بجمهورية إندونيسيا التعميم رقم ٤ لسنة ٢٠٢٠ بشأن إرشادات تنفيذ سياسات التدريس في شأن الطوارئ لانتشار فيروس كورونا في النقطة الثانية يعني أن عملية التعلم من المنزل تقوم بالشروط التالية:

١. تنفيذ التعلم من المنزل بطريق التدريس عن بعد لتوفير تجربة تدريسية هادفة للطلاب دون تحميلهم بمطالبة إكمال جميع إنجازات المناهج الدراسية للترقية و التخرج.
٢. تنكيز التعلم من المنزل على تدريس المهارات الحياتية فيما تتعلق بوباء كوفيد-١٩.
٣. عملية التعلم من المنزل و الواجبات بين الطلاب وفقاً لاهتماماتهم وظروفهم, مع استغراض في قصر الوصول و أدوات التعلم من المنزل.
٤. دليل أو منتج لعملية التعلم من المنزل ملاحظات نوعية مفيدة للمدرس دون الحاجة إلى إعطاء درجة أو قيمة كمّية.

و *daring* هو ترجمة للمصطلح *online* يعني الاتصال إلى خطّ الكمبيوتر. و ضده *luring* أي غير متصل على الانترنت (وزارة البحث التكنولوجي و التدريس العالي, ٢٠١٧, ص ١). و استخدام مصطلح نماذج التعلم المتصل بالانترنت لوصف نظام التعلم الذي يستخدم تكنولوجيا الانترنت القائمة على الكمبيوتر أولاً. مع ارتقاء الزمان, استبدلت وظيفة الكمبيوتر بالهواتف. و يمكن أن يحدث التعلم على نطاق أوسع من استخدام الكمبيوتر, و يمكن للأشخاص الدراسة في أي مكان

وفي أي وقت وفي أي حال (كونتوتو، ٢٠١٧ ص ١٠٠). في تنفيذ التدريس على الإنترنت يحتاج على آلة الأجهزة مثل الكمبيوتر أو الكمبيوتر المحمولة ، وأدوات أخرى التي تتصل على الإنترنت (الفهبي ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٦).

التدريس على الانترنت موافقاً لقدرة كل المدارس. و قام التدريس على الانترنت باستخدام التكنولوجيا الرقمية مثل :، *Google Classroom, Rumah Belajar , Zoom, Video Conference* ، أو الهاتف أو *Livechat* وغيرها. ولكن ما يجب القيام به هو تحديد المهام من خلال مراقبة التوجيه من قبل المعلمين من خلال *WhatsApp Group* بحيث يتعلم الأطفال حقاً ثم يعمل المعلمون أيضاً من المنزل بالتنسيق مع آباء الطلاب، بوسيلة الفيديو أو صورة عملية تعلم لدى الطلاب في المنزل، لظهر التفاعل بين المعلمين آباء الطلاب (ديوي ٢٠٢٠ ص. ٥٨) المواد التدريسية مصنوعة في شكل وسائط متعددة تتضمن طبقات نصية صوتية و مرئية (كونتوتو، ٢٠١٧ ، ص.١٠٢).

قادت الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي بوباء كوفيد-١٩ التدريس على الانترنت في وقت واحد، فقد حدث التدريس على الانترنت في جميع العالم (غلودسميد و مسن، ٢٠٢٠، ص ٨٩)، وفقاً لهيرلياندرى وأصدقائها (٢٠٢٠، ص ٦٦) التعلم عن بعد هو حل للتغلب على الصعوبات في تنفيذ التدريس في المدرسة، وهذا يمثل تحدياً على جميع العناصر و المؤسسات للمحافظة على نشاط الفصل من إغلاق المدرسة.

و السياسة التي صدرها الرئيس لا يمكن أن يتيقن عمل كل شيء بشكل صحيح في جميع الدوائر, للمدارس في القرى خاصة التي تنقص من مرافق في شكل تكنولوجيا متكاملة لدعم عملية التدريس على الانترنت، ونقص الأموال والتسهيلات الكافية بين المعلمين والطلاب يجعل عملية التدريس على الانترنت أقل فعاليته.

قال فورونتو(٢٠٠٢, ص ٥-٨) عن عدة المشكلات التي يشعر بها الآباء والمعلمون عند

التدريس على الانترنت، وهي:

(أ) التأثير على الطلاب

أولاً, يُضطر الطلاب إلى التعلم عن بعد دون وجود مرافق وبنية تحتية مناسبة في المنزل. كانت هذه المرافق مهما جداً لاقامة عملية التدريس والتدريس في المنزل. و يجب أن توفر مرافقا لاقامة عملية التدريس والتدريس في المنزل مثل الكمبيوتر المحمولة أو الكمبيوتر أو الهواتف أولاً التي تسهل على الطلاب لاستماع عملية التدريس و التدريس على الانترنت. ثانياً, كان الطلاب ليس لهم ثقافة التعلم عن بعد لأنهم يتم تنفيذ نظام التدريس في المدرسة حتى الآن و كانوا ... في المدرسة للتفاعل مع أصدقائهم.

و التأثير التالي الذي يختبره الطلاب يعني إغلاق المدارس على وقتحتى يجعل الطلاب أن يشعروا بالملل. يريدون الذهاب إلى المدرسة للعب مع أصدقائهم و لقاء مع المعلمين في المدرسة, حتى يفقد الطلاب روحهم الاجتماعية.

(ب) التأثير على الآباء

عندهم زيادة النفقة لشراء حصة الانترنت، لأن التكنولوجيا على الانترنت يحتاج إلى اتصاله بالانترنت و الحصة النسبية. و عليهم متسع من الوقت مع أولادهم ليرافقوهم التدريس على الانترنت ويساعدوهم في أداء واجباتهم المنزلية. كما أن التدريس على الانترنت يجبر الآباء على استخدام التكنولوجيا و لابدّ لهم أن يتعلّموا و يُعلّمواها على أولادهم وأن يكونوا مستعدين للتدريس عن بعد وتقديم التوجيه لأولادهم حتى يتمكنوا من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم لتحسين جودة أولادهم.

(ج) التأثير على المدرس

ليس كلهم ماهرون باستخدام تكنولوجيا الانترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة التعلم، فبعض كبار المدرسين ليسوا قادرين على استخدام الأدوات أو المرافق لدعم عملية التدريس على الانترنت ويحتاجون إلى المساعدة والتدريب أولاً، ثم عملية التدريس والتدريس على الانترنت في المنزل دون مرافق وبنية تحتية كافية في المنزل. بالنسبة للمدرسين، لا توجد ثقافة التعلم عن بعد، و المدارس مغلقة لوقت طويلة مما تؤثر على فقدان النفس الاجتماعية و عندهم زيادة النفقة لشراء حصة الانترنت.

ثم أوضح بيرمانا (٢٠١٣، ص. ١١٥) في نتائج بحثه أنه لا تزال هناك عقبات في تنفيذ التدريس الإلكتروني ، وهي أن شبكة الانترنت كانت بطيئة و منفصلة أحيانا، ثم كان بعض المدرسين والطلاب لم يفهموا تكنولوجيا الاتصالات المعلوماتية ولم يفهموا أيضاً إجراءات تنفيذ التدريس الإلكتروني. قالت دوي (٢٠٢٠، ص ٣٧) إن الافتقار إلى المرافق والبنية التحتية التي تتأثر بالعوامل الاقتصادية و التكنولوجيا الذي غير المجهزة يعد أيضاً عقبة في تقديم

عملية التدريس على الانترنت بحيث لا تكون نتائج التعلم التي يقدمها المدرسون سلسلة أو فعالة بنسبة ١٠٠٪.

قال هرتنتوا (٢٠١٦, ص. ١٤) مشاكل التي تحدث ليست فقط في الوسائط التعليمية ، ولكن توفر الحصص الإلكترونية التي تتطلب تكاليف عالية جدًا للطلاب والمعلمين لتسهيل حاجتهم في التدريس على الإنترنت. زادت الحصة المشتراة لاحتياجات الإنترنت والعديد من الآباء غير مستعدين لزيادة ميزانيتهم في توفير شبكات الإنترنت. تدريس على الإنترنت يحتاج على شبكة الإنترنت. يعد الاتصال بشبكة الإنترنت إحدى العقبات التي يواجهها المعلمون والطلاب الذين يصعب الوصول إلى أماكن معيشتهم إلى الإنترنت ، على الخاصة الطلاب يعيشون في قرية التي بعيد عن المدينة .

لا بد أن نشعر أن عدم استعداد المعلمين والطلاب للتدريس على الإنترنت يجعل مشكلة أيضًا (ويجكصونو, ٢٠١٢, ص. ٤٥) تنقل التدريس في الفصل التقليدية إلى التدريس على الإنترنت مفاجئًا للغاية ، دون إعداد مناسب. ولكن يجب على تنفيذ هذا التدريس ولو حالة الآن في عصر الوباء كوفيد-١٩ (الفهي , ٢٠٢٠ , ص. ٤٧).

بناءً على نتائج الملاحظات الباحث في المدرسة الثانوية بيت الرحمن في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠ ، وجد مشاكل في التدريس اللغة العربية على الإنترنت , منها: المدرسون والطلاب ليسوا متعودين بتدريس على الإنترنت يعني مرتين في الشهر, حتى موضوع التدريس لفصل دراسي لا يتحقق الهدف كاملا. يصعب المدرس في مواجهة افتراضياً (Virtual) لشرح الدرس ، لأن بعض الطلاب لا يملكون هواتف محمولة. ولو لديهم هواتف محمولة ، بعض الطلاب لا يملكون توفر

الحصص الإنترنتية لمواجهة افتراضياً (Virtual) مع مدرّسهم . وللطلاب الذين بعيد عن وسط المدينة ، أحياناً يصعب الاتصال بشبكة الإنترنت لأن إشارة الهاتف المحمول قبيح لتدريس على الإنترنت .

ثم حضور الطلاب في التدريس على الإنترنت نقيص . وقد يجد المدرس بعض الطلاب لا يحضرون في اللقاءات الأول . وكانت مشاركتهم تقلّ أثناء الدرس عند التدريس على الإنترنت حيّ .

وفقا بتمهيد المشكلة وبتنتائج الملاحظات الأولى الذي وجد الباحث فيما يتعلق بمشاكل التدريس اللغة العربية على الإنترنت ، يهتم الباحث لبحث بعنوان "تدريس اللغة العربية على الإنترنت في عصر الوباء في مدرسة الثانوية بيت الرحمن ليليس . كما يعتبر الباحث أنه من المهم دراستها . ويأمل الباحث على هذه الدراسة أن تتطور في المستقبل, بحلّ المشكلات في تعلم اللغة العربية على الانترنت .

إذا لم يتم إجراء هذا البحث، فسوف يشعر الباحث بالقلق و تتسبب في خسائر مختلفة منها مشاكل التدريس على الانترنت في عصر الوباء التي لم يتم حلها, و ستؤثر على التعلم لكل من الطلاب والمؤسسات و المدرسين .

و لذلك, تعتبر هذه المشكلة مهمة ليتم البحث عنها وإبرازها إلى السطح, لأن هذه المشكلة تدخل في دائرة اللغة العربية وهي في موقع مجال التدريس .

ب. تحديد المشكلة و صياغتها

١. تحديد المشكلة

- أ. يصعب المدرس في مواجهة افتراضية (Virtual) لشرح مادّة الدراسة في التدريس على الانترنت لأن بعض الطلاب لا يملكون هواتف محمولة. و لا يملكون توفر الحصص الإلكترونية .
- ب. على الأرجح لن يتم تسليم المواد التدريسية المستهدفة بالكامل في الفصل الدراسي، وهذا الحال بسبب جدول اجتماعات على الإنترنت تقلص إلى مرّة واحدة في كل أسبوعين.
- ج. حضور الطلاب في التدريس على الإنترنت نقيص و مشاركتهم تقلّ أثناء الدرس عند التدريس على الإنترنت حيّ .
- د. هناك زيادة النفقة على المدرسين و الآباء الطلاب لاتمام مرافق التدريس على الانترنت لأولادهم.

٢. صياغة المشكلة

- أ. كيف تخطيط التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن ليليس في عصر الوباء؟
- ب. كيف تنفيذ التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن ليليس في عصر الوباء؟
- ج. كيف تقييم التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن ليليس في عصر الوباء؟

د. ما هي مشاكل التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن

ليليس في عصر الوباء؟

هـ. ما جُهد في تغليب مشاكل التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية

بيت الرحمن ليليس في عصر الوباء

ج. أهداف البحث

١. الهدف العام

الهدف العام من هذا البحث هو معرفة تدريس اللغة العربية بشكل جيد من خلال

التدريس على الانترنت في عصر الوباء.

٢. الهدف الخاص

أ. لمعرفة تخطيط التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن

ليليس.

ب. لمعرفة عملية تدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن

ليليس.

ج. لمعرفة تقييم تدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانوية بيت الرحمن

ليليس.

د. لمعرفة مشاكل تدريس اللغة العربيّة على الانترنت في مدرسة الثانويّة بيت الرحمن ليليس.

ذ. لمعرفة جُهد في تغليب مشاكل التدريس اللغة العربية على الانترنت في مدرسة الثانويّة بيت الرحمن ليليس في عصر الوباء

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظري

لزيادة العلم عن تدريس اللغة العربية على الانترنت في عصر الوباء في المدرسة الثانويّة بيت الرحمن ليليس من حيث تخطيط التدريس و إقامته و تقييمه و أنواع المشاكل الموجهة في إقامة تدريس اللغة العربية على الانترنت.

٢. الفائدة العملي

أ. كانت نتائج البحث أقترح للمؤسسات و المدرسين في عملية التدريس على الانترنت و ارتفاع المهارات اللغة العربية في عصر الوباء.

ب. أقترح للمؤسسات و المدرسين و الطلاب و القارئ في تنفيذ دوائهم في التدريس على الانترنت ليحصل هذا العليم على الأغراض المعينة.

و. البحث ذات الصلة

البحث عن التدريس على الانترنت ليس شيئاً جديداً في عالم التدريس مثل بحث جايو و إروانتو (٢٠٢٠) في مقالته بعنوان "طريقة التدريس على الانترنت كبديل لعملية التربية البدنية في عصر الوباء كوفيد-١٩". وخلصوا إلى أنه لا يمكن استخدام جميع طرق التدريس على الانترنت في عملية التربية البدنية المتعلقة بالجوانب النفسية الحركية وهي طرق تدريب عملي لها تطبيق فيديو في عملية التربية البدنية.

و في مقالة كونرتو (٢٠١٧) بعنوان "فعالية طريقة التدريس على الانترنت في محاضرات اللغة الإندونيسية في الجامعات"، أظهرت نتائج بحثه أن نماذج التدريس على الانترنت تُستخدم بشكل فعال في محاضرات اللغة الإندونيسية في برنامج S1 ، وقد تمكن هذه الطريقة لزيادة استيعاب الطلاب لمواد الدورة التدريبية بزيادة تزيد عن 81٪ مقارنة باستخدام طريقة التدريس في المدرسة. ثم بناءً على الاستبيان، يجادل الموضوع بأن طريقة التدريس على الانترنت قد تقدم تجربة جديدة أكثر تحدياً من طريقة التدريس في المدرسة.

سورينسه (٢٠١٩) في أطروحته بعنوان "تطبيق وسائط التدريس القائمة على الانترنت في تحسين مخرجات التعلم لطلاب في الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية نور الهداية بمدينة جامبي"، هذا البحث يستخدم الويب كدعم للتدريس. تظهر نتائج بحثه أن العوامل الداعمة لاستخدام الوسائط القائمة على الانترنت هي وجود الوصول إلى الانترنت وكذلك المرافق والبنية التحتية مثل معمل الكمبيوتر بالإضافة إلى أدوات الدعم الأخرى مثل مكبرات الصوت وشاشات العرض. أما العراقيل فهو المدرس في استخدام هذه الوسائط القائمة على الانترنت

محصور، لأن الأدوات الداعمة موجودة في معمل الكمبيوتر فقط، بينما يجب أن يتناوب هذا مع الفصول الأخرى التي تعطي الأولوية لساعات دروس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. الأطروحة التي كتبها رضوان بعنوان تأثير التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلاب في الصف الثاني عشر المحاسبة لموضوعات تاريخ الحضارة الإسلامية في المدرسة الثانوية المهنية ٣ تامن سيدوارجو بناءً على نتائج البحث الذي أجراه الباحث، هناك تأثير التدريس الإلكتروني على تحصيل الطلاب في الفصل الثاني العشر في مادة الفقه.

و نتائج البحث في الأطروحة التي كتبها رضوان (٢٠١١) بعنوان "تأثير استخدام أندرويد و التدريس الإلكتروني للدراسات الاجتماعية لدى طلاب في الفصل الثامن بمدرسة الثانوية الحكوميو ٣ كافنجين مالنج". يمكن لوسائل أندرويد في عملية التدريس تحسين نتائج التدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب في الفصل الثامن. و لكن تطبيق التدريس الإلكتروني لا يستطيع أن يزيد نتائج التدريس لهذه الموضوعات لأن تطبيق التدريس الإلكتروني لا يزال بسيطاً بطبيعتهم، و كان توافر موضوع الدراسات الاجتماعية قليلاً، و هناك عوامل أخرى تؤثر بشكل أكبر على نتائج تدريس لدى الطلاب.

و من الدراسات المذكورة، يستطيع الباحث أن يستنتاج أنه لم يتم البحث يتعلق بالتدريس على الانترنت في عصر الوباء -هذا الذي كان منذ شهور- في المدرسة الابتدائية أو الثانوية أو العالية. و لذلك يهتم الباحث بالتدريس على الانترنت من مستوى المدرسة العالية.

هـ. نظام الكتابة

تحتوي الأطروحة في الأوراق العلمية على هيكل تنظيمي لا يختلف كثيراً عن الهيكل التنظيمي في أشكال الكتابة الأخرى، والذي يبدأ بصفحة عنوان صفحة التحقيق، وجدول المحتويات، وقائمة الجداول، والأشكال و المرفقات.

أما الترتيب التالي فهو مقسم إلى خمسة أبواب هي الباب الأول الذي يشمل على مقدمة وهي تتضمن على التمهيد للمشكلة و صياغة المشكلة و أهداف البحث و فوائد البحث و فوائد البحث و البحث ذات الصلة و نظام كتابة في الباب الثاني يقود إلى المراجعة النظرية التي تشرح النظريات المفيدة لتقوية الحجج البحثية. و في الباب الثالث يؤدي إلى طرق البحث التي تشمل على تصميم بحث الموضوع وعينات البحث و تقنيات في جمع البيانات و تقنيات تحليل البيانات و مناهج البحث و إجراءاته.

و في الباب الرابع، يشمل على تشرح نتائج البحث و المناقشة. و الباب الخامس هو استنتاج ختامي وضميني. بعد أن يتم تجهيز الأبواب الخمسة بالمراجع و المرفقات و المذكرات أخرا.